

قال تعالى :

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما
يتذكر أو لا يزال
الذين يوفون بعهدي الله
ولا يلقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الميثاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

مبد الله كلون

المعد 242 - السنة 13

0,50 درهم

فانج ربيع الأول عام 1397

20 فبراير 1977

موقف بعض المسلمين في الوقت الحاضر من الاسلام

بقلم : الأستاذ الحاج القناع

المظاهرة القبطية لعالمهم
الاسلام وهذه الوجود مجملته
في قوائمه سبحانه وتعالى منهم
من بعد خوفهم أملاً، فهل غير
رواد الاحياء والكفريات على
وسيلة لهدل خوف الناس
بالامن؟

إن العالم الحاضر بجميع
شعوبه وأفراده وجماعته
يعيش الكسل في دوامة من
الخوف فالام والدول تخف
من بعضها، لتوفر وحائل
الحرب والدمار، والافراد
يخافون لعدم توفر الامن
والعدل على الصورة المطلوبة،
والجماعات تخاف لنفس
السياسيين المذكورين وهكذا
يخضع الخوف على الكل للجميع
والكل للجميع كما يقول
المناطقة، ويضاعف خطرهم على الافراد
والجماعات والامم والشعوب
ما لم يمانحوا مشاكلهم بأمن
الاسلام وبالرجوع الى
الاستغلال بظنه

ولا أعني بالاسلام ما عليه
أغلبية المسلمين الحاضرين
الذين لا يمثلون الاسلام
المصطفى مع شوائب الدخيل
والابتداع المرفوض، وإنما
(البقية على الصفحة الثانية)

والجبهة تنهز في لفحة الهات
جملة تساؤلات ؟
هل غير اليهود من
السلوك الاسلامي على حياة
الحق الاطمئنان النفسي
والعقلي والاقتصادي في غير
الاسلام؟

وهل استبدل المستبدون
غير الاسلام بغيره فاضت
امماؤه على الجوع؟ وأين هو؟
وهل يعتقد معقدا ان
البهيرة في سهرها العثيث
سامل وهي متجربة من ملهاج
الاسلام، الى المديلة الفاضلة ؟
إن الخزي الحضاري الذي
يلغى بمحاولة بعض قاصري
الظلم لم يصل في يوم ما
بالبهيرة الى سعادة الجسم
والروح كما هي الاهداف
التي لاوغها لعالم الاسلام
اذا ما صدقت الالهات في اعادة
تطريق هذه للعالم

واذا ما قدر في يوم ما
لجودة من البهر ان تحاول
ولو على سهل الجربة ان
تقف من تعالم الاسلام الموانف
الجدة، وان تنهز بتطبيقاته
العملية، فالألمعة وبدون
ربب على مصداق الوجود الذي
وعدها القرآن المستخلفه
في الارض استخلافاً لمعلمه على

يقف بعض المسلمين اليوم
مواقف مختلفة وثارة للاقتضا
من تعالمهم الاسلام، فبعضها
استشف من خلال بعض
آرائهم المدونة، او تعاليمهم
المفترضة او تصوراتهم
المراسلة بان عليهم الذي
يرضونه او يفتقدونهم الذي
يحملونها، وفي جوارحهم هي
الاسلام ولا شيء غيره، لجد
في نفس الوقت انهم
وتصرفاتهم الملموسة والمحموسة
تخالف ما يتقاون، وتلغاف
مع ما يزعمون انهم يعتقدون
فما هو السر في هذا التفرق؟
وما هي الحقيقة وراء هذه
التجربة؟ وهل الاسلام رعم او
مجرب قول وتصريحات كما
يظن البعض؟ أم هذا الموقف
لا شيء من سمات ثقافة
اندرت الى لفحة المسلم
وشعوره فجعله مروج
الشخصية، إحداهما نومن
ولمقد، والثانية لكفر وتلحد؟
إن الاسلام كدين صاوي
وجد بحاله الخصب وتطبيقاته
السلامة في السلف الصالح
الذين كانت لظائق أفعالهم
أنماهم، أما أغلبية المسلمين
الحاضرين فتوافهم من الاسلام
وتطبيقاته بقدر ما تذهب للدهمة

تحية لربيع الانور

هناك كيان العالم الاسلامي من القاعدة الى القمة عدد
مهل ربيع الاول الذي ولد فيه رسول الانسانية ولبى الرحمة
سبحان الله عليه إذ هداه الى الصراط المستقيم على يد هذا
النبى الكريم والرسول العظيم، وبقيت التحية خلال هذا
الشهر عند بزوغه، كل المسلمين في مشارق الارض ومغاربها
لنساء ورجالاً واطفالاً، لغمر لغوهم الفرح والبهرة واما
صدورهم المحبة والذكرى

والعلماء في الاحتفال بالدولة النبوية الشريف فربقان
فريق يقول انه لم يكن من فعل السلف الصالح فلهذا
وسمهم، وفريق يرى انه من باب شكر القمة ولعظيمها
وإظهار الدعوة الاسلامية وإظهارها، وليس كل ما لم يفعله
السلف الصالح تركناه، وهذه هي الحجة التي أكرم بها
الفاروق الصديق رضي الله عنهم في وجوب جمع الجمع القران
وهي التي أخذ بها عمر بن عبد العزيز فأمر بكتابة السنة
وقد كانت الجمعة لا تنعقد في مصر الواحد على عهد
السلف، فأصبحت الآن تقام في كل ركن من البلد، وكانت
المساجد تبنى بالآمن ولا عار به فهل لهذا اليوم مسجدا
بدون محراب وبلا مأذنة الا من عجز؟

والقائمة طويلة، وكلها مما تنفق عليه سوا كفا من
المقلدين او المجتهدين ومن الانبياء او الملقين، وعلى
كل فان الدين يتقاون بالاحتفال ولا يمترون عليه،
مجمعون على انه يجب ان يكون خاليا من المنكرات وما
يخالف تعالم الدين الحنيفي الاعتقاد والعمل، فهو فرصة
لاستعراض البهيرة النبوية الشريفة للاقتداء بها، وإبرار معالم
الدعوة الاسلامية للرجوع اليها ونظر المسلمين فيما كان
سبب قوة أممهم ومظمتها في الماضي للرجوع اليه، وما كان
سبب تخلفهم والاحتفاظهم لتجلبه.

وليس هو مجرد التجمع لقراءة الامداد بالانعام ولصحب
موائل الطعام وقامة المظاهرات الطائفية في الفوارج التي
يخلط فيها العاقل بالاهل، وتهدر فيها أحكام الشريعة
المظهرة من عمد وإصرار، وتدخل في سداد المهرجانات
(البقية على الصفحة التالية)

ثم انما نجد في كتبهم اجماع
كلام ائمة المذاهب بحمدهم الله
اختلافا في بعض المسائل من
اليسر والعسر مما يجعل بعض
قاصري النظر الذي يعلم
ما خفي جلوه من اليسر في
ذلك ، والله نسوق ما قاله في
ذلك بعض العلماء

ان لخصوص القوم ان
نصوص كلية عامة أم تعرض
للمفاسد والظلم على
مختلف الافعال ، والخدمة
في ذلك هي ان يكون الدين
مهما سكران في زمانه كان ،
وهذا هو الذي لا يراه الارادة
الاعلام ، وكل واحد منهم
يعمل في بيئة خاصة وظروف
معينة ، لما يتهدد كل واحد
منهم في البحث واستخلاص
الاحتكام بهم فلهي الامة
والبراهين . فكان هنا تفاوت
بين الروايات وماراهم
بالخلاف الظروف والمناصب
من جهة ، وتفاوت طرق
الاستدلال والاعتماد من
جهة اخرى ، وكلهم من غير
هك أخذ من القرآن والسنة
ومعقد يهدي الاسلام في رأيه
وقونه ، وهذا الاختلاف بينهم
رحمة من الله بعباده لان
المسلمين يمشون في بقاع
شأن من الارض ، ويحيون
في بلاد متعددة ومختلفة ،
فقد يحتاج مذهب هذا الامام
بمنه البلاد ، ومذهب الامام
الآخر لبيئة اخرى وهكذا
فلنس عن الضروري اذا
لوحده المذاهب .. الخ
ونفس ما ذكره الجري
في هؤلاء النجاة الذين اجدوا
لا من حيث ان كل واحد
منهم يصير صاحب مذهب
ولكن من حيث انهم كلهم
يلتزمون لمصالح الامة المسلمة
ويستقبطون ما هو صالح
لها مع مراعاة ظروفها
وساكنها في زمانها .
ولقد نطف من رخص بعض ائمة

فاسألوا أهل الذم

حول الاجتهاد وقول من قال بانقطاعه

- 6 -

الإمام ج محمد الماكوري

العالم الاسلامي، وفي كل عصر من العصور، قالوا: ولهذا يرى عمر رضي الله عنه يجاهد فيما يعرض له من الامور، ويشهر من حوائج المدينة لم يأمر قفازته في الاسلحة ان يفعلوا مثله، فجاءوا بما يعرض لهم من الامور، ويشهروا من عدهم من ذوي الرأي والعام وبهذا يقرر عمر تساعدة اخلاف الاحكام الاجتماعية -
واخلاف الهيات والاعطار، وهي نلجة لازمة لسعة البلاد الاسلامية ولغرق الصحابة فيها واختلف حوائجها ومشكلاتها كعمله الطلاق الثلاث في كلمة واحدة لاننا على خلاف ما كان عليه العمل قبله، واسقاط حد الحرقة عام المجاعة. واسقاطه سهم الخيانة قلوبهم الخ. -
قلت، ومن اراد التوسع في أصحاب اختلاف الانسة والفقهاء فليبه بما كتبه العلامة ولي الله الدهلوي في كتابه «حجة الله البالغة»، في الجزء

الاول تحت عنوان باب اسباب
الاختلاف مذاهب الفقهاء. فقد
أطال وأجاد رحمه الله
أما بقائه الامم الاسلامية في إطار
ما رسمه الائمة الاربعة رضي
الله عنهم من تعاليمهم فهذا
كان العالما للارملة التي عاشوها
وما قرب منها، حيث كانت
رقعة الاسلام ضيقة بالفسحة
للهموم وكان عدد سكانها كذلك
مصحح بساطة في العيش، وقلة
المشاكل الى غير ذلك الخ.
أما الآن لقد زادت رقعة
الاسلام رادها الله انصاما
والنصارا. وكثر سكانها بما
أمروا على السبع مائة مليون
وأكثر تحت دول الاسلام بغيرها
مصحح يخالف دلتها وشرعيتها
ومبادئها، انظروا للمصالح

عاصمة الدولة بالشام لم يحكم
إلا جماعة رجلين أو رجل
وامرأتين، فمثل في ذلك فقال:
لقد وجدت أهل الشام على
غير ما عليه أهل المدينة،
ومن ذلك قضية الإمام
الشافعي حين حاربه مذهبان
القديم والجديد وتبع ذلك هلول
ومن أجل ذلك أص العلماء
على أن الأحكام تختلف
 باختلاف البيئة فقد أشار الإمام
ابن القيم في كتابه «إسلام
المؤمنين، الجزء الثالث» إلى
أن الفوضى الشمر بحسب الحال
والزمان والمكان، وضرب
لذلك بعض الأمثلة كمسألة
إيقاع الطلاق الثلاث حيث
أمضاه الصحابة رضي الله عنهم
لما رأوا في ذلك المصلحة الخ
وبناء على ذلك فقد ذكر
العلماء أن الاجتهاد في الأمور
الاجتهادية سواء أكان فرداً
أو جماعة، لا يقصد منه وضع
أحكام تطبق على جميع بلاد

تحية لربيع الانوار

(قائمة ما على الصفحة الاولى)

الفلكلورية التي تفسر بها حركة السحابة الاجلبيه. ا
وبكلمة مختصرة يجب ان يكون الاحتفال بالمولد عملا
لتنشيت قوائد الدين ونشر الصلة والدعوة الى الله. وتواهد
المسلمين وتعاطفهم على الصعيد المحلي وتضامهم وتعاونهم
على الصعيد الدولي ، ولان الهدف المسلم على فلاح كتاب
قرآني بهذه المناسبة ، او يصل اسرة فقيرة ولا سيما ان
كانت من قرآنيته بما ينفقه على اقامة حفلة تذكارية من
حفلات المولد ، او يلتزم باداء الصلاة فيه وقتها ، او بعدم
التعامل بالربا احيانا لفرحة صاحب المولد ، لان يعمل
المسلم ذلك او ما يشبهه . احب الى رسول الله (ص) واقرب
الى معنى الاحتفال بمولده الذي هو في الحقيقة احتفال
بدعوته والالتزام بها على مر الازمان
والا من هذا المطلق نخرج طالع هلال ربيع الاو
وليدعو الله من صميم الفؤاد ان وفق المسلمين لما
يحبه ويرضاه .

المشاهدة المتعددة أجواب
على صارت الدنيا كلها كحقوق
واحد فاشأت عن ذلك مشاكل
لمعددة. ومساخدات كسيرة
بغور بها الزمان، وبضيق بها
المكان والانس، فلم يذهب
المعاني على دينه المجرى، ولما هي
أبن المجرى أبن العلماء المجتهدين
وأبن المصلحون المخلصون،
وأبن من حملهم الله الذب عن
شريعته. وأبن من ظواهرهم الله
ببليغ ذكره. فالله تعالى يقول
«فاسألوا أهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون»، والمرسل (ص)
يقول (يحمل هذا الدين مني
كل خلف عدوله) أو كما قال.
فالبدار البدار بنا صلحاء
الاسلام فهل ان يلتحق الخاص
بالعام، وبذلك يولد الجميع
عن الشهادة انتماء، ولعالمها
الصحة، وبمركز الجميع في
اللقبيل العبد، وفي أنظمة
تعالم القوالون الوضعية التي
بدأ ظواهرها على شريعة الله،
وعلم ذلك تنحماون الم-ؤولة
التي لا جهالواها ونذهب أحكام
الشريعة الاسلامية التي
تعرفواها ولاسيما وأمامكم من
الله الوعه الهدى.

وما رآك اظلام للمعمود
اللهي

مواقف بعض المسلمين (الامة)
 يملكون اسلما صورها اختلفت
 مع الانظار حقائقه الاصلية
 وبرزت بذلها صور مفهومة
 ما للرب اله بها من سلطان
 هذا التشويه المستغل حالها
 من ظرف الصليبية العاصرة
 والمذاهب الهدامة التي نجت
 في الاحرفات المتفجرة في
 سلوك المسلمين المادة الخام
 للبل عليه وتوهين امره ،
 ولحق وعنه الله حق في
 اظهاره وامارته وصدق قوله
 سبحانه وهو الذي ارسل
 رسوله بالهدى ودين الحق
 ليظهره على الدين كله ولو
 كره المشركون ،

شخصيات مغربية

ابن عاشر

يقام : الاصلاح عهد الله ثلثون

«وكان الماظم رحمه الله ذا معرفة بالقرأة ونوجدها وباللغو والفقه والاصواب والرسم والضبط وعلم الكلام يحفظ نظم ابن زكري من ظهر قلب (يعني محصل المقاصد لابن زكري اللطيفاني في علم الكلام) ويعلم الاصول والفقه والقوانين والتعديلات والحساب والفرائض وعلم المطلق واليهان والمروض والطب وغير ذلك، ثم يقول في وصفه ما قاله واجلجاده : «وحج وجاهده واهلكف وكان يقوم من الليل ما شاء الله»

وقد انفق كل من ترجموه على ملالة دله وروخ قدمه في العلوم زيادة على تواضعه وحسن معاملته مع الناس في بذل المفاصلة للمعلامة ابو سعدي ان صاحب الترجمة كان كثير الانصاف لربه النفس بالزل الى من دوله لياخذ عنه، ويقول في الاسواق مآربه يده وبهاش أحبابه بفقهه وعرب دله في ذلك وايس الامر كما ظله المائب قال صلى الله عليه وسلم من حمل سنته فقه يرى من الكبر أو كبر قال عليه السلام وكان اذا مات له قريب لا يصطحف الحزبون على عادة الناس، فقبل فيه من أجل ذلك بخل، ومات اخوه وحضرت جلازته فلما كان عند الصراف الناس قام فقال : ايها الناس اما معلني اصطلاح الحزابين أنهم يفسدون قرأة القرآن، وقال لي مرة قرأة الحزابين عذر في التخلف على الجلال وعاق القادري في الدهر

ابن القاسم ابن القاضي وابن معه ابن العباس أحمد المؤرخ والقاضي ابن الحسن بن عمران ومغلي فاس وخطبها ابي عبد الله الهواري والشهخ الصالح ابي عبد الله اللجبي شهر بابن عزير والتفج به في سلوك الظريق والشهخ الخطيب المغلي ابن القاسم ابي النعمان اخواني وابي عبد الله بن الجنان وابي الحسن البهزي وسواهم .

ولما حج سنة 1008 اخذ من جماعة من علماء المشرق منهم المحدث المعمر صفى الدين محمد بن يحيى العربي بكسر العين والزاي المشددة الشافعي وقد تلوت معارفه والحمدت روايته، وظهر تفوقه بالخصوص في علم الفقه والقراءات والقوانين وهي الفنون التي أنف فيها كثيرا مع الممارسة القائمة في شهرها من بقة الفنون ويقول في هذه وأعرف الناس به وشارح نظمه المرشد المعين الشيخ مهارة، وقد لقل كلامه كل من عرف به ما نصه في هذا الصدد

هو الشيخ الإمام العالم الملقب ابو محمد عبد الواحد بن احمد بن علي بن ماهر الانصاري له بالاندلس اصلا الفاسي مفسا ودارا شهر بابن ماهر .

ولد سنة 990 هـ وطلب العلم ببلده فقرأ القرآن على الامام احمد بن عثمان اللطيفي وعلى غيره . واخذ قراءات ائمة السبعة على الامام احمد الكوفي ثم من انما لم الشهير ابي عبد الله نجم الشريف المزي وغيرهما قال للمولود الشيخ مهارة : «ولا شك انه فاق اشياخه في اللغز في التوجيهات والعليلات رحم الله جميعهم» وهذا الكلام يعني انه لم يكن قارفا فحسب مليل من اخذ عنهم بل راه عليهم بالظن والعليل لوجوه القراءات الى حد الأنايف في هذا العلم كما سارى به ، اذ أصبح يعد من أئمة القراء واخذ النحو وغيره من العلوم من جماعة من اهل انما كان انفسار والشيخ

نشيد الصحراء

شعر : مصطفى الطربق

كل الرجل من بعد ما
فلت جهه رحابها
نهر رواسي مغربي
بمسيرة الشعب الابي
لما دلهما لملأ الملى
أنا نأنا نسي العلا
نعمي جدي واهلها
والى البلاد وشعبها
وملى دلهما أرضها
ولا جيل عر بلادها
فلمن بحالها مدى
ولمن بعادها على
كل الرجا من بعد ما
صادت لملأ صحراؤها
وترقصت أرجاؤها
لم الفلات بقاؤها
صادت لملأ صحراؤها
وبكى أسى أعدائها
وبغاله آهاؤها
م والسلام رجساؤها
ظول الحياة دماؤها
فلأجلها أحداؤها
منا نهون دماؤها
دهر الطويل إخالها
مر الزمان صداؤها
صادت لملأ صحراؤها

على كلام الهمسدي بقوله من الحديث الذي ذكره ان الهمسدي أخرجه في شعب الأماح من ابي أمامة، ونقله عنه الصوفي في الجامع الصغير ويقول في إنهار المرحوم على الحزابين انه جدير بذلك لما يؤدي اليه من لقطج القرأة وعدم إمكان وصل مايات القرمان بعضها ببعض لئلا يراهم من النفس ومثله يلزم في غالب ما يقرأ من أحزاب القرمان في المساجد اليوم، والواجب ان يرتلوا حتى نطوي الاصوات قرأة

في عالم الصحافة

مجلة كلية الشريعة

صدر العدد الاول من مجلة كلية الشريعة التابعة للجامعة القرويين، وهي تمثل خطوة في سبيل تطور جامعتنا العريقة وصيرها الى الامام. والمجلة فصلية تصدر أربع مرات في العام، وتعالى بالدراسات الاسلامية خاصة والفقهية عامة، مما يبرز شخصية الكلية التي تحمل اسمها والكفاة العلمية للاسالة العاملة فيها، فضلا عن خروج جامعة القرويين في كل ادوارها

وقد احتوى العدد الاول المؤرخ رجب - رمضان 1396 بولور - شهر 76 الى جانب الابحاث والمقالات المتنوعة نص الظهور والمراهم المنظمة للمؤسسات العلمية التابعة لوزارة التعليم العالي ومن ضمنها جامعة القرويين

في عالم الصحافة

مجلة الدعوة

بعد عودة الاخوان عادت الدعوة، وهي مجلة المسلمين عامة، ام بعد فراغها أي مجلة أخرى دلى كثرة ما مر المجلات أنفا غابها، كما لم يعد الفراغ الذي أحدثه حل الاخوان المسلمين كل الجمعيات الاسلامية الموقوفة في انما الاسلام إن الدعوة الصادقة الى سبيل الله بالكلمة الدمرة التي تاج الذهن والقلب به وون استئذان، وتجعل يصير المسلم تحت رقة بصيرته، وروحه ليعبر على جمعه، هي التي تحمل لواها مجلة الدعوة لسان جماعة الاخوان وهي حقا صوت الحق والقوة والحرية

نقايمة

ادب وثقافة

(297)

يقول البروفسور : كويلر بواج - من جامعة برلين في آخر بحث له من أثر الثقافة الإسلامية في المغرب العربي وبعد فهذا عرض تاريخي قصصه في التذكير بالدين الثقافي العظيم الذي لدين به للإسلام منذ أن دخل هذه الألف سنة - ناسف إلى العواصم الإسلامية وإلى الملمين المسلمين يدرس عليهم الفنون والعلوم وفلسفة الحياة الإنسانية .. وأن لتجاوز الآف حدود العدالة إذا نحن ادعنا ما علينا برحمة وسكون مسيحيين حقاً إذا لنا دينا شروط اللامبال.

وجودنا الاجتماعي بالاصالة الاجتماعية صكنا لثقافتها بالاصالة الإنسانية المؤثرة كما شأنا الله وأعدنا تاريخنا الطويل المتصل.

وبعد ، فإن كتاب الأستاذ العزيز : الله والانسان والمجتمع ، كتاب مهم جدا سواء في موضوعه أو طريقة تناول المؤلف لموضوعات كتابه الفلسفية الحية التي تمس رغبات التفكير الوقتي ، وأسلوب المناقشة

وإذا كانت الدار التونسية للمطبعة قد بادرت بنشر الكتاب وبلغ صاحبه جائزة المغرب لسنة 1971 فإن هذا وحده يكفي المؤلف الشاب للاستمرار في غرض مجال البحث والمناقشة باستمرار على نسق بلهوا إلى الاعتراف بمطلقة الرقي ، وطريقة المناقشة وأن كنا لا نلتقي معه في نوعية الاختيار الفلسفي الذي سار فيه إيماننا من أن في الاتجاهات الفكرية الإسلامية ما استمدت منه المذاهب الجديدة نفسها مطلقا الجديد وهذا ما يريد أعمدة الكتاب مع حب المناقشة الجادة الرقمية التي خاضها المؤلف وعلى الله فضل السجل

في الحياة الطبيعية يجب أن للجواب تجاوبا وثقافة مع من أوجد الوجود والانسان والمعرفة والفهم والظهور والحضارة الناجمة مع مواد الطبيعة الحية التي لم يخلقها الانسان وان كان بإمكانه أن يخلقها ويكثفها ، ولهذا فإن كل الظلال في التطور الحضاري مهما كان لا يجب أن يغمر شيئا من حقيقة الحياة الخاصة بنا ، والتي تميزنا كجتمعات مؤمن بالله ، أما كجتمعات خاص متميز عقائديا وحضاريا لثقافة استهدافنا إلى إبداع اسباب ، التوازن ، الاجتماعي والانساني للانسان والمجتمع والاعلان الخارجية مع الانسانية والاعلاننا فوجب أن نتجاوب إيماننا مع الله لتكون حياتنا وغاياتنا متكاملة متوازنة طبعيا مولا فربما ، ولأن الانسانية وامتداداتها هدف مع أهدافنا الاجتماعية بعلمنا أمرها وبهنا أن للوازن في تجاوبنا معها ولزم علينا أن نلزم « التوازن » الداخلي للانسان كفرد ، وأن نربط وجوده المرنسي بوجوده اللامرنسي ، وأن نربط مقومات

الله والانسان والمجتمع

قألف : الأستاذ محمد حمادي المرزوق

عرض وتقدم : الأستاذ زين العابدين الكنتاني

والعروة ثم إلى تقاليدنا وأعرافنا وذلك :

- 1 - للصوغ الفلسفة التي يحتاجها ويطلبها الموقف
- 2 - والتوازن في وجودنا المتكامل مدينا وفلسفيا
- 3 - ثم للمجتمع مع روح عصرنا في استهدافنا للظهور

ذلك لأن ذللا الحاضرة المدفنة من واقعا كجتمعات مؤمن ، مصلة الصلا وثقافة الله الخالق فيما وراء الطبيعة ولكن المطلق مطلقا جديدا في التطور الحضاري الجديد أو المتجدد يرى الأستاذ حمادي أن « توازن » بين الحاضر الجديد ، وبين الحاضر الأصلي الدائم : حافظ الإيمان الذي دائما حفزنا وحركنا باستمرار للتطور والقدم والجدد

وكجتمعات خاص متميز تميزا عقائديا بالانسان بالله وموازن فلسفيا توازنا إبداعيا في وجوده المتكامل في الظاهرة وما وراءها ، يجب أن يدرج كل تطور إبداعي أي كل تجديد محمول للتطور في إطار الإيمان ومفهوميته وحضارته وذلك لأن التطور الإبداعي للحضارة عارض وقلي مبدل وماغير ، تحدثه فلسفة نظرية عارضة مؤقتة مبدلة ومتغيرة ، أما الدائم الذي لا يزول فهو الله والإيمان به ، والانسانية الدائمة دوما جريتها وحقيقة رسالتها في الوجود

وقبل أن نلحظ كجتمعات مؤمن في تطور حضاري مع المؤثرات الانسانية المتجددة

بين جالبيه المرنسي واللامرنسي والمرقي وجدالها وبادها في وقت واحد . محاولا يلفظ أن يدافع من مطلق الظهور التي انطلق منها في كتابه وهي : « ان المجتمع مجتمع مؤمن مسلم عربي » وهي نظرية تؤكد حقيقة الانسانية الخالدة في وجودنا ، حيث يضاف المؤلف من أنفاسه ليدخل في صلب الموضوع فيرى الله شعب الله نخلقا مريعا في حياتنا الاجتماعية التي لحياتها في عصرنا المتكثف مدينا وفكرنا ووجداننا وأقلنا وفلما

وإذا كنا - يقول الأستاذ حمادي نتطرق في نطاق الآلة الإسلامية والعربية نطلعا عارفا للتطور الاجتماعي شامل بكل مجامعا إلى مساوي سام راق في مفاهيمه ووسائله واستهدافاته وامتداداته الاجتماعية والانسانية لاندنا لساوحننا إلى آلام الخلف الاجتماعي في الحياة ، فهناك مجتمعات كثيرة ما تزال مختلفة مملنا أو أكثر منا ، وأن حقيقة الانسانية الاجتماعية الخالدة كما ذهب إلى ذلك المؤلف في مقدمته يجب أن تكون لنا بلهوا أصيلا نهجس ما مفاهيمها الروحية والعقلية والوجدانية والعلمية كما طابت ملها المواقف المتروكة إبداعها أو تجديدها ، وإذا ما طلبنا موقفا ما في مواقف الحياة بفلسفة خاصة ، فوجب أن نرجع إلى بلهوا حقيقة الانسانية الانسانية الخالدة : الإيمان والاسلام

الكتاب الذي تقدمه اليوم في هذه الحلقة بعنوان (الله والانسان والمجتمع) كتاب نال جائزة المغرب لسنة 1971 ونشرته الدار التونسية للمطبعة مؤلفه الأستاذ السيد محمد حمادي المرزوق والكتاب الجديد من الحجم مادون المتوسط يقع في حوالي مائتي صفحة ، في ثوبت بسيط يتناول فيه الكائنات موضوعات :

الوجود والانهاء ، وموقف الانسان في الوجود ، وخط التطور الانساني والانسان والتطور واجابة الإيمان ، والإيمان بين الوجود والفلسفة ، والدن والفلسفة وقد حده المؤلف من أول كلمة منهجه فقال : « إلى الدين يؤمن بالله ، الإله الواحد الخالق للوجود ، ورب ما فيه من موجودات ومخلوقات وإلى الذين يبحثون عن هذا الإيمان ويتوقرون إلى أدراك حقيقة يؤمنوا بالله »

وإذا كان الكتاب الجديد قد طبع بالقول على نطاق المغرب العربي فإن هذه البادرة تعتبر علامة لها أهميتها التاريخية ، في حين نجد المؤلف الشاب أم يغله أن يقدم لنا أيضا موضوعه الجديد هذا ، بمناقشة المتارة خصوصا وأنه كان يستهدف الماكجتمعات السالتي له الاعلان المتوازنة بين الظاهرة وما وراءها يجب أن يدرج كل مفهوم للتطور الحضاري في مفهوم الإيمان بالله الحافظ دائما على وحدنا الانسانية

موقف الاسلام تجاه الفقير

بقلم الأستاذ أريابجي مبارك

التي يحقها لها وللمعت علمهم التي يطفون بها سقط المال من العرش التي يربح عليه من قديم وأصبح أغلب تفاوت الناس راجعاً إلى قوتهم الانسانية وحدها.

كما قال احمد حسن الزيات: «فاذا رأيت في وطن الاسلام طرائد الفقر وفرائس الجوع، فصدق الله وكذب نفسك، ان الوطن الذي نرى لم يعد ذلك الوطن الذي أشرق به نور الله ونظمه روح الجلة، الماهو ظل لرحل عنه أهله ومريض فمرط فيه أعضائه، ومصدون الطمست فيهم معاني القرآن فتمسكوا بأنفاظه، وحاكون أهدلت بهم اصول الحكم فاكشفوا بصوره، فلو كان لاسلام رأي في الحكومه وسلطان على الامه لكان الوطن كله اسيرة، والناس جميعهم إخوة، نجد فيهم الفقير، ولا نجد فيهم المحروم، ونرى فيهم الضعيف ولا نرى المظلوم»

ما ظهرت هذه المبادئ الثلاثة انعدام الحرمان الذي نحن بصدده فاذا ما حاربنا هؤلاء الناس الذين يصحرون العمال بملحهم حقوقهم التي يقرها الاسلام وضمنها حياة العاجزين من العمل وفرضنا العمل على اقدارين من الناس وأهلاً المعامل والمصالح للشعوب، وخلقنا الفرص والامكانيات لارال دون شك هذا المشكل الذي يعانيه العالم

فمن لنا بنظام اقتصادي اجتماعي مناسب كهذا النظام الاسلامي، وان هذا صراطي مسلكهما فالمرء ولا يجمعوا العمل فتفرق بهم عن صلبه، صدق الله العظيم أما بعد، فبجهدنا ان نورد هنا كلمة للمداخلة محمد الغزالي «الاسلام جعل الغني في ثروته كال موظف السلي بسند اليه ما يصب ما فان قام باعبائه بقي فيه والا عزل عنه» إذا كفلت للناس الضرورات

ان النبي صانع احدا اصحابه فوجا يده خليفة فقال من يديه، فقال: «إني احث الارض بغأس حتى ورميت يدي، فقال له الرسول هذه يد جبرائيل ورسله» ولكافى هذا بما قلناه وهذه الاحاديث فلو عدلناها واحدة، واحدة لظال بنا المنام ولا حاجتنا إلى مئات الصفحات

فمن هنا نرى ان الاسلام أعطى للعمل قيمته الانسانية كما انه رعى حقوق العمال وفرض احترامها كما بين لهم كذلك واجباتهم فواجبات العمال اثنان عملهم هو «التقان والاخلاص في العمل والقوة والقدرة عليه وحسن ادائه وعدم التراخي» والخيانة، والعمل فيما اباحه الله، اما حقوق العامل التي يدهو الزها الاسلام فتمثل في هذه الاسس: اسحقاقه للاجر مقابل عمله، ان يصف في اجرة ولا يلتصق من حقه، إعلاؤه بالاجرة قبل البدء في العمل، وعدم تكليفه ما لا يطيق فلا يكلف الله افعا الا وسعها، عدم المماطلة في الاجرة، حقه في الراحة والالتجاء، تأمين حياته ضد الحوادث او في ضعفه او شيخوخته وحاجته، وكل ما من شأنه ان يعرضه للاستغلال او ما يهابه، فالاسلام ضد الاستغلال والظلم بفرض احترام حقوق العامل، فلا إقطاع ولا استغلال ولا طهية في الاسلام الكل سوا لا يتفاضلون الا في العمل والقوى

إن الاسلام الخلافة الاسس الثلاثة: عارية الاستغلال والظلم انضمان الجماعة أو التأمين، والعمل) للثراء على الفقر، فاذا

بمئات به وبرزق منه فبعد ان ابي وقاص كان يصاح المال وخدايا بن الارت كان حداداً وابن مسعود راعياً وكذا غيرهم من العلماء والاشرف، اما بعد ان هذا فرضية العمل وحديثه من اجل مواجهة امهات هذه الحمة ومقتلها من مأكلى ومشرب ومسكن، فلما نرى الناس انفسوا فيما بينهم من حيث يطلب الرزق فقم ظلمه من طريق السؤال والانتقال والاحتيال، وقسم ظن ان اصحاب نمطر ذمراً ونفضة، فقضى حياته يقرأ «مجاهدات الدبر» الكبير، وروى نفسه بهذا المال، اما القسم الآخر فتدج ظروفاً اهدي واقوم فعمل واجتهاد، فكان من الصالحين العاملين المومنين والظرف الذي صلبه القسم الثاني - طريق السؤال والانتقال - لا يقره الاسلام أبداً بل يرفضه ونفضاً قاطعاً وبهجه على العمل وبحث عليه كل قادر غير عاجز، فقد قال النبي (ص): «ان يأخذ أحدكم حبله فيحلب على ظهره فيهرمه خير له من ان يسأل الناس اطعمه او ملعه»، وعمر بن الخطاب كذلك قال قوله الشهيرة: «الامانة: لا يبعد احدكم من طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني» وقد عام او الصاء لا نمطر ذمراً ولا نفضة، وان الله تعالى إنما يرزق الناس بعضهم من بعض، ولا قواه تعالى، فاذا قضيت الصلاة فالتفروا في الارض وابغوا من فضل الله واتكروا الله ككبراً لعلكم تفلحون» صدق الله العظيم، كما روي

3 - العمل العمل فرضية فرضها الله على كل عباده، الفقراء منهم او الأغنياء - لا العجز منهم كمن يحصلوا على رزقهم برزق جهلهم، وبطرق شريفة، كما حث الناس على العمل وطلب الرزق واعتبرهما جهاداً في سبيل الله، وفرضية، وعهدة فقد قال النبي (ص) الصالح: «على أهله وولده كالمجاهد المربط في سبيل الله، كما انه قد ذكر رجل صدق النبي (ص) بالاجتهاد في العبادة، فقالوا: صعباً في سفر، فما رأينا بعدك يارسول الله أعبد مثله، كان لا يفتل من صلاة، ولا يفطر من صيام، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «فمن كان يحواله ويقوم به: قالوا: كلفاً، قال: كلهم أعبد مثله»

الاسلام لا يقدر الانسان الا لعمله او جهده وليس لما له وجهه أو لوجهه، وفي ذلك قال رسولنا الاعظم: «من أربأ به عمله ام يسرع به نسبه»، فقيمة الانسان اذن ترجح الله عمله، الصالح الخمر والعمل بصفة عامة ليس مقصوداً على نية من الناس دون اخرى بل هو فرض على الناس أجمعين سوا كانوا رجالاً أم شيوخاً أو نساء، حلي الانبياء والرسل، فالله كان يقاتل من عمل به، وداواه أيضاً رغم غناه كان يعمل، وفي ذلك قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «ما اكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يعمل لله يومه» وأن النبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده، كذلك المعاهدة كل له عمل

بيان

من جمعية الشبيبة الاسلامية

ولا نغمره من اعضائها بخلوة سرية ولا للمقنن لعلهمات ولا أوامر من أي كان

العلم والعمل

(في انظر الحافظ ابراهيم الجوزية) العلم امام العمل وقائه له، والعمل تابع له رهؤتم به، فكل عمل لا يكون خلف العلم مقوماً به فهو غير نافع صاحبه، بل مضرة عليه، كما قال بعض السلف: من عيب الله بغير علم كافي ما يفهم اكثر مما يصلح، والافعال انما تتفاوت في القبول والرد بحسب موافقتها للعلم وبخلافها له، فالعمل الموافق للعلم هو المقبول، والخالف له هو المردود فالعلم هو الميزان والحق

جاننا من هذه الجمعية اننا تؤكد الهاجسة مغربة هامة تروية مخلص بها قائلوها بالدار البيضاء ولا علاقة لها بالمظلة لحمل نفس الاسم مقرها بالرياض وأهنا نشاط في بلدان عربية أخرى على فرض وجود هذه المنظمة ويريد البهات قائلان جمعية الشبيبة الاسلامية تمارس نشاطها في الدعوة إلى الله في واضحة النهار، بعيداً عن مواطن الغفلة والخلاف ولا صلة لربها

اعلانات ادارية

المملكة المغربية

وزارة التعليم الابتدائي والثانوي

الكتابة العامة

مديرية الاخطار

مصلحة التجهيز والبنائات المدرسية

اعلان من سميرة

ان رئيس قسم التجهيز والبنائات المدرسية يقوم الايام 7 مارس 1977 على الساعة الثالثة بعد الزوال بمكتب 108 بفتح الظروف المتعلقة بالاعمال الآتية :

49 قصفا وملحقاتها
بقيادة المعلم بمدينة ورزازات
ضمن حصة واحدة
الضمانة المؤقتة قدرها 45000 درهم

وعلى المرشحين ان يهتدوا بعروضهم الى قسم التجهيز والبنائات المدرسية بواسطة البريد او يحملوها الى رئيس اللجنة طبقا للشروط المصوص عليها في المرسوم الملكي رقم 2 - 76 - 479 المؤرخ في 19 شوال 1398 (10 - 14 - 1976) وعله الظروف لتعوي على :

أ - الملف الاداري
- شهادة الحرف في لسخن

- شهادة مصلحة من مصلحة الضرائب ، ويجب ان لا يتعدى تاريخها سنة .

ب - الملف التقني
- مذكرة لبيان الامكانيات البهرية واللقبية للمرشح

- شهادات مصلحة من طرف المهندسين المعماريين او مهندسي الاشغال العمومية

ويمكن الاطلاع على الملف لدى المهندس السيد كراخو هارح الامير مولاي عبد الله الرباط

المملكة المغربية

وزارة التعليم العالي

الكتابة العامة

مصلحة التجهيز

اعلان من طالب العروض

ان رئيس قسم الادارة العامة بوزارة التعليم العالي يستقبل الى غاية 17 مارس 1977 على الساعة الثالثة عشرة زوالا آخر أجل - مشرة زوالا - على العروض المتعلقة بالاعمال الضرورية لهذا : داخلية بالمدرسة المحمدية للمهندسين بالرباط

القائمة الرابعة : الكهرباء
الضمانة المؤقتة قدرها 100.000 درهم

ولوجه الظروف عن طريق البريد او نودع مقابل وصول في مكاتب السلطة التي تقوم على طلب العروض سيكون افتتاح الملفات يوم 17 مارس 1977 على الساعة 8 س و 40 زوالا في مكتب 99

1 - الملف الاداري
- التصريح بالشرف المصوص عليه بالفقرة 6 الفصل 6 في ظاهري من المرسوم الملكي رقم 2 - 76 - 479 المؤرخ في 19 شوال 1398 الموافق 14 اكتوبر 1976

شهادة مصلحة من مصلحة الضرائب من اقل من سنة

او الشهادة البهكية التي تقوم مقامه عند الالتحاق

2 - الملف التقني
- مذكرة لبيان الامكانيات البهرية واللقبية للمرشح
- شهادات مصلحة من طرف المهندسين المعماريين او مهندسي الاشغال العمومية

او مهندسي الاشغال العمومية ويمكن الاطلاع على الملف لدى المهندس السيد فوردهو - 12 رقة الهامة الرباط

المملكة المغربية

وزارة التعليم العالي

اعلان من سميرة

يوم 17 مارس 1977 على الساعة الثالثة زوالا سحري بمقر قسم الادارة العامة عرض الانماط بتحاق بالاعمال الآتية :

داخلية بالمدرسة المحمدية للمهندسين بالرباط
القائمة الثانية : الحطب
الضمانة المؤقتة قدرها 4.500.00 درهم

على المرشحين ان يهتدوا بعروضهم الى قسم الادارة العامة مصلحة التجهيز بواسطة البريد او يحملوها الى رئيس المكتب طبقا للشروط المصوص عليها في الفصل 16 الفقرة 2 من المرسوم 2 - 76 - 479 المؤرخ في 19 شوال 1398 الموافق 14 اكتوبر 1976

الملف الاداري
- شهادة الحرف في لسخن

- شهادة مصلحة من مصلحة الضرائب من اقل من سنة

- وصل الضمانة المؤقتة

الملف التقني
- مذكرة لبيان الامكانيات البهرية واللقبية للمرشح

- شهادات مصلحة من طرف المهندسين المعماريين او مهندسي الاشغال العمومية

ويمكن الاطلاع على الملف لدى المهندس السيد فوردهو - 12 رقة الهامة الرباط

المملكة المغربية

وزارة الاشغال العمومية والمواصلات

مديرية مهلاء الدار البيضاء

المقاطعة البحرية للاشغال

اعلان من عرض انماط مغلوج

يستقبل مهندس القلاطر والخرق ، رئيس المقاطعة البحرية للاشغال بمهلاء الدار البيضاء الى غاية الساعة الحادية عشرة من يوم 12 مارس 1977 عروض الانماط المتعلقة بالبحار عدة اعمال الفطس بمهلاء الدار البيضاء

ويمكن الاطلاع على الملفات او سحبها بمكتب

الصفقات بالاسمطمة البحر
ومهلاء الدار البيضاء - صاحبة
الولاية - الدار البيضاء

الميثاق

اسبوعية تصدر مرتين
في الشهر موقنا
الادارة والتحرير

حي القصبة رقم 89 طنجة
الهاتف 325.01

الاشتراكات

اشتراك عادي
20.00 د

اشتراك المؤبد
50 د

اشتراك فخري
100 د

يرسل الاشتراك
حوالة بريدية باسم مدير
الميثاق او يدفع في
حساب الجريدة
رقم 045845 بالبنك
الشعبي بطنجة

عن العلاقات بين الادارة والشركات في الكويت

تلك الشركات وعدم قبول تلك الهدايا ملها صفرت او كبرت ، راجع ان تكون الهيئة الادارية دائما فخورة بجهازها ورأية في مجال العمل الجاد

في كتاب روح الدين الاسلامي القسري انى بأعس روحية كحل الاستقرار والسلام والاخاء لسكان الارض وهي للأسف لا تزال مجهولة لكثير من الشعوب ومفكرى الانسانية الذين يبحثون عن خير الوسائل لخير السلام والمحبة في عالمنا المضطرب .

صدر في الكويت
مشور عومي بلص على طبيعة العلاقات بين الادارة والشركات العاملة في البلاد والروم ابتعادها عن كل شبهة وهذا نصه :

« جرت العادة لدى بعض الشركات بتوزيع الهدايا في مناسبات معينة على قطاعات مختلفة وحيث ان الادارة العامة ترغب في ان تكون علاقتها بالشركات علاقة عمل القصد منها القيام بالمشورة بافضل واكمل وجه ، لذا لم يبق بالاحوة العاملين لوضيح ذلك للمدنيين

في المحيط الاسلامي

الاسلامية وذكر اركان ان هدف تركها من هذه المفاوضات هو جلب الاول العربية الى تركيا من اجل الاستثمار

فراس لا تخضع للضغوط الامريكية

باريس - فعلت ضغوط اسرائيل وامريكا في التأثير على فراس للتراجع عن قرارها بالعودة مصر بكميات هامة من الاسلحة والمشاركة في اقامة صلابة حرة حرة مقدمة ، فقد صرح وزير الدفاع الفرنسي بان بلاده وافقت على دعم القوة العسكرية المصرية اقتداءا ماها بالجهود التي تبذلها مصر من اجل اقرار سلام عادل في الشرق العربي واستعادة حق-وق الشعب الفلسطيني .

مكتب لرابطة العالم الاسلامي في باريس

تلقي العهد محمد علي الحركان الامم العام لرابطة العالم الاسلامي موافقة الحكومة الفرنسية على فتح مكتب لرابطة العالم الاسلامي في باريس ،

وجدير بالذكر انه يوجد في فرنسا نحو ثلاثة ملايين مسلم بالإضافة الى عدد من المساجد والمدارس الاسلامية

المطبعة المهدية

شارع احمد الفيلبي 16

محمد الخامس 81

لهاون

الدول الموقعة على معاهدة لوزان اوضح فيها ان اليونان اخلت بمعاهدة لوزان ذلجة الملوك الوحشي الذي لساكه الحكومة اليونانية في معاملة مسلمي اقليم تراقيا الشرقية والمعروف ان تراقيا الشرقية منطقة اركية معاملة اجمعت الى اليونان بمقتضى معاهدة لوزان

لركستان الشرقية

صرح يوسف محمد الب نكمن رئيس الوزراء السابق لركستان الشرقية بأنه سيطالب مع مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامية المزمع عقده في ليبيا هذا العام الصحاح بحضور وفد من لركستان الشرقية في الخارج الى المؤتمرات الاسلامية بصفة مراقب

الصفحة ملة واحدة

نعت غلط الولايات المتحدة الفت كندا انفاقها الفودي مع باكستان ، ومن المعروف ان الولايات المتحدة ما زالت تمارس ضغطا كبيرا على فرنسا لا لاقى الفاق مماثل بينها وبين باكستان

خطوة في طريق الشاء حوق اعلامية مشتركة

صرح نائب رئيس الوزراء التركي اجم الدين اريكان بأن هناك مفاوضات مع ارج دول عربية هي المملكة العربية السعودية والكويت والعراق وليبيا سوف تبدأ فيها لاقامة حوق مشتركة وقال ان مثل هذه الحوق المشتركة سوف تفتح امام جميع الدول

في سهل نوحه شطري اليمن

جرى لقاء بين رئيس جمهورية اليمن الجنوبية والممثلة الذين احادنا حول المسائل المتعلقة بالوحدة شطري اليمن ، وقالت الاخبار ان لجان الوحدة تشغل على السدوم والها على نهابة الشرق والمؤمل ان للتحقق الوحدة في الرب الآجال

الاعفاء لحرر اربريا لهاها

ذكرت القيس الكويتية صرح مصاهر مظلمة ان السودان والصومال يتومان بوساطة مشتركة مع قيادة الثورة العربية المتحدة فصائل الثورة . ومن المونج ان يجمع رمما' الثوار في الخرطوم لربها ، بعد اجراء اللاظحات الداخلية لحرركاتهم للاتفاق على برنامج موحد يبقى عملية عسكرية شاملة للحرر اربريا لهاها ، وحر القوات الانوية الباقية في معسكراتها الى داخل الاراضي الانوية ، هذا وقد برزت مشكلة جديدة لانويها على حدودها مع الصومال ، فقد وجدت جهة احمر غرب الصومال ، جهودها مع جهة لحرر شعب دارومو ، التي يشكل 80 في المائة من سكان انويها وقد احتلت الجهة 4 مدن رئيسية في انويها بعد قتال عنيف .

اراقها الغربية

صرح حكمت بورا هول رئيس جمعية نضامن انراك تراقيا الغربية بأنه قدم شكوى

الايدولوجية الصهيونية وآفاقها

والاطلاقا من هذا التعريف للصهيونية شرع الكاتب في شرح الاهداف التوسعية للصهيونية العالمية مستلذا على ذلك بالاحداث التاريخية والسوثائق والظروحات والاقوال التي صدرت عن رمما' صهيون ، مبيها بفصل النتائج كل ذلك على القضية الفلسطينية والعربية

ويرى الكاتب ان القرار رقم 8879 الصادر بتاريخ 10 لفيبر 1975 الذي وافقت عليه الجمعية العامة للأمم المتحدة والقاضي باعبار الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية والصهيونية في علة بل وجاء ملاحزا

ثم استعرض التعديلات التي قائل بها المحكام الصهيونية هذا القرار معلنا بكل وضوح انهم ملصرون استعمارون

وفي هذه الدراسة يقول الكاتب ، « بعد كل ما تقدم من محاولة الفاذ الى دلائل العقل الصهيوني ، لا نراا حاجة الى التاكيد مع جديد على ان الصهيونية خطر دائم يهدد المصير القومي للعرب ويلتقي مع القوم الانسانية .

ويذهب بالعرب ان وقت العمل الموحد الهادف المبني على العقل والعلم والمعرفة وإرادة الحياة الكريمة قد حان والثورة الفلسطينية ماضية في كفاحها المسلح ، وقد آت الاوان لهذه الامة ان ترتفع الى معارف هذا التعدي التاريخي والحضاري ،

نعت ملوان : الايدولوجية الصهيونية وآفاقها : هرت مظمة لحرر الفلسطينية مكتب المغرب ، دراسة اهدا الاساذ واصف منصور

اشتملت هذه الدراسة على مرض مفعول للهود واليهودية عبر التاريخ ، وتخلله وف للصهيونية كمبدأ لقوم عليه هذه الحركة العنصرية الخطيرة فبعد ان احدث الكاتب في انتم الاول من هذه الدراسة من التطورات التاريخية المهمة منذ خمسة آلاف سنة قبل الميلاد ، وما لعالب على أرض فلسطين من حكومات مختلفة يهودية وفردونية وولانية ورومانية ، احتلال ان الدولة اليهودية لم نعم في فلسطين الا 78 سنة فقط ولم يكن تضم كل فلسطين إذ بقيت سواحها وهماها بعيدة عن تأثير الحكم اليهودي

اما انتم الثاني فقد خضعه الكاتب للحدث عن الصهيونية مع حيث نشأتها وتطلعاتها وقال في مقدمة البحث ، علة ما انطلقت الثورة الفلسطينية بقيادة حركة لحرر الوطني الفلسطيني (فتح) في فاتح يناير 1975 ، اعلنت الهالست ضد اليهودية كهداية ولكلها ضد الصهيونية كحركة استعمارية استيطانية توسعية مصرية ومن اجل ذلك فان حركة لحرر فتح وضعت علا لاساليا ليمثل في إقامة الدولة الديمقراطية التي يتعاش فيها ابناء فلسطين من مسلمين ومسيحيين ويهود